Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلاقة ذلك برواية (البحث عن الزمن الضائع) ، دون ان يكون ذلك منهجا فى البحث .

اذن .. أى قصور هذا الذى نتكلم عنه ؟ انه قصور النهائى فى أن يكون لا نهائيا ، وقصور اللانهائى فى أن يكون نهائيا . انه قصور العلل والمعلولات فى ان تقدم تفسيرا نهائيا لحالها . انه قصور الارادة الانسانية (التى تكلم عنها كانت) فى ان تفرض نفسها على قانون وحركة العلل . انه القصور الوجودى ، ومن ثم فى الواقع المعاش يعنى القصور قصور الشاعر فى ان يجعل من حريته الفردية قانونا لكل الناس . قصوره فى ان يهندس عالما بشريا ونفوسا بشرية بروح فنانة شاعرة مبدعة . فالشـــــاعر الانسانى الواقعى عندما يطرح شعارا ، يمثل حالة قاصرة . وما أن يتحقق ما طرحه سالفا حتى يرفع شـــــعارا آخر . وهكذا تتابع الوضعية .

المهم ان الشاعر فى تطلع دائمى نحو الأفضل ، وترصد للحركة الانسانية ووعى للخلق . فهو بمثل ذروة التسامى نحو الاكتمال . اذن أين القصور ؟ هل هو عمق الشاعر وهل انه يمثل قصور ذاتيا ؟ طبعا لا ، انما القصـــــور يكمن فى طبيعة العلاقة الديالكتيكية بين الشاعر والعالم . ومن خلال هذه العلاقة يحكم على أســـــلوب الشاعر ، فاما ان يحقق غايته المنشودة ومن ثم ينطلق لأخرى ، أو انه يحكم عليه بالقصور .

القصور هنا ليس عجزا كليا بل هو الامتداد للقصـــــورات المتقدمة . وهذا مفسر جدلبا ، فقصورى مثلا عن ان أقفز حائطا يكون هو المحرك الوحيد من أجل ان أقفز الحائط . أى ان القصور الآنى هو الباعث لتلافى القصـــــور وتحقيق الانجاز . ومن حيث (الارادة) يكون قصور الشخص الوقتي هو الدفع لانبثاق الفعل